ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي

The practice of educational counselors for the ethics of the profession of guidance and educational psychological guidance

أ.م. د.نعيمة المهدي أبوشاقور

جامعة الزاوية -ليبيا

الملخص:

تزداد حاجة المؤسسات التربوية بصفة خاصة إلى تكثيف الجهود للعناية بالمتعلمين وذلك للارتقاء بهم ومراعاة قدراتهم واستعداداتهم حتى تتم عملية نموهم بطريقة سليمة. فالعصر الذي نشهده يواكب جملة من التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مما أدى إلى ازدياد القلق والتوتر المرتبط بكل ذلك. وقد انعكست أثار تلك التغيرات على الطلاب وخاصة طلبة المدارس، وبرزت أعراض ذلك بأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم لديهم، وتجعل بعضاً منهم في حالة من الاضطراب والقلق وعدم الاتزان الانفعالي، ما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى البرامج التوجيهية والإرشادية النفسية التربوية.

وتعد الأخلاق الركيزة الرئيسية في حياة المجتمعات، لأنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو تحقيق التعايش والاحترام المتبادل مما ينعكس على سلوكيات الأفراد ولكل مهنة في المجتمع الإنساني مرتكزات أخلاقية ومهنية يتبعها العاملون فيها. أما أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي فهي: مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، الذي يلتزم به أفراد المهنة التي تنظم تلك المهنة؛ مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها، وترسيخ جذورها بالمجتمع، والارتقاء بها، بما يكفل لها البقاء والاستمرار لمنتسيبها، والمستفيدين من خدمتها، كل ذلك في إطار دستوري قانوني.

مما سبق يتضح أن دراسة الأخلاق ضرورة أساسية للممارسين لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، وأن العمل على مناقشتها وتدعيمها لدى الأفراد العاملين بهذه المهنة أمر ضروري، خاصة في ضوء التطورات: الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات في هذا العصر.

Abstract:

In particular, the need for educational institutions to intensify efforts to care for learners in order to upgrade them and take into account their abilities and preparations so that their growth process properly. The era we are viewing is accompanied by a number of technological developments and social and economic changes, which have led to increased anxiety and tension associated with all of this. The effects of these changes on students, especially school students, have been reflected in behavioral forms that hinder their learning process, and some of them are in a state of confusion, anxiety and emotional imbalance, making school students in need of educational guidance and guidance programs.

Ethics is the main pillar in the life of societies, because it is the basic vector of human, social and educational behavior towards coexistence and mutual respect, which is reflected in the behavior of individuals and every profession in the human society.

The ethics of the profession of guidance and psychological guidance are: a set of rules and ethical principles that define the rules of professional conduct sound, which is committed by members of the profession that organizes the profession; which leads to increase the effectiveness, and establishing roots in society, and upgrading, to ensure the survival and continuity of its stand, And beneficiaries of its deal, all within a constitutional legal framework.

It is clear that the study of ethics is essential for practitioners of psychological and educational guidance and counseling programs and that the work of discussing and consolidation them among individuals working in this profession is necessary, especially in the light of the social, cultural, economic, scientific and technological developments viewed by societies in this age.

مقدمة:

تزداد حاجة المؤسسات التربوية بصفة خاصة إلى تكثيف الجهود للعناية بالمتعلمين وذلك للإرتقاء بهم ومراعاة قدراتهم واستعداداتهم حتى تتم عملية نموهم بطريقة سليمة. فالعصر الذي نشهده يواكب جملة من التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مما أدى إلى ازدياد القلق والتوتر المرتبط بكل ذلك. وقد أنعكست أثار تلك التغيرات على الطلاب وخاصة طلبة المدارس، وبرزت أعراض ذلك بأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم لديهم، وتجعل بعضاً منهم في حالة من الإضطراب والقلق وعدم الإتزان الإنفعالي، ما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى البرامج التوجيهية والإرشادية النفسية التربوية.

وتعد الأخلاق الركيزة الرئيسية في حياة المجتمعات، لأنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والإجتماعي والتربوي نحو تحقيق التعايش والإحترام المتبادل مما ينعكس على سلوكيات الأفراد ولكل مهنة في المجتمع الإنساني مرتكزات أخلاقية ومهنية يتبعها العاملون فيها. أما أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي فهي: مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، الذي يلتزم به أفراد المهنة التي تنظم تلك المهنة، مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها، وترسيخ جذورها بالمجتمع، والإرتقاء بها، بما يكفل لها البقاء والإستمرار لمنتسيبها، والمستفيدين من خدمتها، كل ذلك في إطار دستوري قانوني **(الخطيب،2009)**.

ويؤدي إلتزام المرشد بأخلاقيات المهنة إلى تعريف المرشد بما يجب عليه أن يقوم به في عملية التوجيه والإرشاد بصفة عامة، وفي المواقف الطارئة التي تظهر خلال الممارسة، وتحديد الإطار الاجتماعي وحقوق المجتمع على كل من الممارس والعميل **(الداهري، 2000)**.

مما سبق يتضح أن دراسة الأخلاق ضرورة أساسية للممارسين لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، وأن العمل على مناقشتها وتدعيمها لدى الأفراد العاملين بهذه المهنة أمر ضروري، خاصة في ضوء التطورات: الإجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات في هذا العصر.

مشكلة البحث:

لكل مهنة أخلاقيات يلتزم بها الأفراد المنتمون إليها، وتعد أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي أهم الموجهات المؤثرة في سلوك الأفراد العاملين بالمهنة، حيث تمثل رقيباً داخلياً لديهم، وتزودهم بأطر مرجعية ذاتية يسترشدون بها في عملهم، وتُقوم أدائهم وعلاقاتهم بالآخرين، ومواقفهم المختلفة، والإلتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، فبمقدار إنتماء الفرد لمهنته يتحدد بموجب درجة ممارسته لقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها، ومراعاتها في كافة الأحوال والمواقف.

وتتطبع سمعة مهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بمسلك ممارسيها، إذ إن سلوك بعض الممارسين لها قد يلحق الأذى بالمهنة، نتيجة للقيام بممارسات خاطئة مما يقلل من قيمة الإرشاد والإلتزام المهني الأخلاقي، وقد يكون الممارس أحياناً سبباً في خلق مشكلات لدى العاملين والمتعاملين معه، بما لا ينسجم والدور الإرشادي والتربوي المتوقع منه، وهذا بدوره يؤكد على ضرورة العمل ضمن الإطار المشترك بين الممارس (المرشد) والهيئة الإدارية والتدريسية، لبناء العلاقات الإنسانية بطرق مثلى من أجل مصلحة المسترشدين (العملاء).

ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من خلال الأدبيات التربوية لهذا الموضوع والدراسات العملية التي تناولته بالبحث الدراسة.

تساؤلات البحث:

1. ما هي الأخلاقيات المهنية لمهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي؟

2. ما هي صفات الممارسات لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي؟

3. ما هي مهام الممارس لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي؟

أهمية البحث:

1. تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تتناوله فالأخلاق تؤدي دوراً في حياة المجتمع بشكل عام والفرد بشكل خاص، والتمسك بالقواعد الأخلاقية لمهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، يساعد أعضاءها على التقدم نحو تحقيق غاياتها وأهدافها بكفاية وفاعلية. وقد يفيد هذا البحث الجهات التالية:

- الممارسين لمهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. إذ سيحفزهم على تعديل سلوكياتهم وطرق تعاملهم مع المسترشدين (العملاء).
- المسؤولين بوزارات التربية والتعليم، وخاصة الذين يشرفون على التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة بإعداد المرشدين.
- الباحثين في مجال التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، فقد يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى، يتم من خلالها تناول الموضوع من جانب تطبيقي ميداني.

مصطلحات البحث (الكلمات المفتاحية):

أخلاقيات المهنة:

هي مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها، ليكون ناضجاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته ما دام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين.

الإرشاد النفسي والتربوي:

مساعدة المترشدين في التغلب على متاعبهم ومشكلاتهم وتكوين اتجاهات وأبنية عقلية وإيجابية لديهم، تساعدهم على التعامل مع الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم المنطقي في التعامل مع المشكلات.

التوجيه والإرشاد التربوي:

يمثل الجانب المتخصص في العمل مع المسترشد من ناحية التوجيه والإرشاد لمساعدته على الإختيار الأكاديمي وتخطي الصعوبات التي تؤثر على مسيرته العلمية.

المرشد التربوي:

هو الشخص المختص الذي يحمل درجة علمية في ميادين الإرشاد النفسي وعلم النفس، الذي يعمل في مجال تقديم الخدمات الإرشادية للأفراد.

المسترشد:

هو ذلك الشخص الذي يعاني من مشكلات نفسية أو إجتماعية أو أكاديمية أو سوء توافق مع الآخرين، ويبحث عن مساعدة للتغلب على تلك المشكلات.

منهج البحث:

وفقاً لأهداف وأهمية البحث فإن المنهج المستخدم، هو المنهج الوصفي القائم على الدراسة الفلسفية التحليلية، وهنا تحاول الباحثة استعراض بعض الدراسات ذات الارتباط بموضوع البحث.

الدراسات السابقة:

أولاً-الدراسات العربية:

- دراسة العشيوي **(2006):** هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أهم أخلاقيات مهنة الخدمة الإجتماعية ومبادئها تجاه العملاء (العلاقة المهنية، والتقبل، والسرية، وحق تقرير المصير) أثناء الممارسة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين في المجتمع السعودي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الأخصائيين الاجتماعيين، يطبقون مبدأ العلاقة المهنية بدرجة كبيرة، ومبدأ السرية، ومبدأ التقبل، ومبدأ حق تقرير المصير بدرجة متوسطة على التوالي، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ومبادئها تعزا لمتغير النوع الاجتماعي.

- دراسة محاسنه **(2006):** وقد كشفت عن درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين. وقد إشتملت عينة الدراسة على (40) مرشداً و (408) مسترشدين، ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الحكومية الأردنية للعام الدراسي 2006/2005. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقاييس للألتزام الأخلاقي، أحدهما: للمرشدين، والآخر: للمسترشدين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة إلتزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم بالكفايات الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء على التوالي مجال المسؤولية، ثم مجال التقبل، ثم مجال السرية.

أما من وجهة نظر المسترشدين، فقد جاءت درجة إلتزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد بالكفاية الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء مجالا المسؤولية، ومجال السرية على التوالي.

أما مجال التقبل فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد ومن وجهة نظرهم تعزا لمتغير

النوع الإجتماعي والمؤهل العلمي، ووجد فرق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المسترشدين تعزا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

ثانياً-الدراسات الأجنبية:

- دراسة بتلر وكونتيستين (**B**utler & Constantine, 2005)

والتي هدفت للبحث في درجة إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها، وعلاقاتها بجنس المرشد، أو البيئة الجغرافية التي بها (موقع عمله)، وعدد سنوات خبرته. وقد تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً في مدارس نيويورك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أفضل مقارنة مع الخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل.

- دراسة فوستر ويونج **(Foster & Young , 2005)**

وقد بينت مدى التزام المرشدين بالعمل الأخلاقي للمرشدين، وقد تكونت عينة البحث من مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة.أما نتائج الدراسة فقد أشارت: إلى أن المرشدين ينجزون النشاطات المطلوبة منهم، ويظهرون تطوراً أخلاقياً مهنياً، في الجانبين الشخصي والإجتماعي نحو العمل الإرشادي المطلوب منهم، وأشارت النتائج أيضاً: أن لدى بعض المرشدين قصوراً واضحاً من وجهة نظر المسترشدين.

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها تناولت متغيرات تستحق الدراسة والبحث، مما زاد الاهتمام بدراستها لدى المرشدين النفسيين والتربويين، كما أنها أجريت على عينات وبيئات مختلفة.كما أظهرت نتائج الدراسات المعروضة أهمية موضوع أخلاقيات الإرشاد، ودرجة ممارسة المرشدين لها، كما أظهرت حاجة المرشدين التربويين إلى برامج تدريبية، لتطوير المهارات الإرشادية، ولتحسين التزامهم الأخلاقي، وأشارت نتائج بعض الدراسات كذلك إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالبيئة الجغرافية، وعدد سنوات الخبرة لدى المرشد.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري، ومشكلة البحث وأهدافها.

الإطـار النظري

أولاً-مفهوم التوجيه والإرشاد:

الإرشاد النفسي هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والآخر العميل (المسترشد)، حيث يسعى المرشد النفسي إلى مساعدة العميل لحل المشكلة التي يعاني منها.

وتعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين الإرشاد النفسي بأنه العلاقة الدينامية بين المرشد النفسي والعميل، حيث يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم ويقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات وهذا يعني بأن مجال تقديم الخدمات الإرشادية يكون في إطار المؤسسة التعليمية وهو شامل لكافة الطلبة من الأسوياء وغير الأسوياء، بالإضافة إلى ذلك فإنه يشمل مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني التربوي.

كما يعرف الإرشاد بأنه " عملية رئيسية في عمليات التوجيه وخدماته وهو العلاقة التفاعلية بين المرشد التربوي والعميل بقصد تحقيق أهداف التوجيه أو بعضها". كما يعرف حامد زهران التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وأهداف الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً (حامد زهران، 12،2005).

وبناءاً على ما تقدم فإنه يمكننا تعريف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق أهدافه، وبعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر إلا أنه يوجد بينهما بعض الفروق.

فالتوجيه: عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالإتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته وإتخاذ قراراته.

أما الإرشاد: فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد (متخصص) ومسترشد طالب يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتصبر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

ثانياً-أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:

إن الهدف العام لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي يتمحور حول مساعدة الفرد (العميل) على التعرف على نفسه ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهه، غير أن هناك اتجاهين رئيسيين يسيطران على أهداف التوجيه والإرشاد النفسي يمكن إجمالها في:

1.اتجاه يعتبر أن مهام التوجيه والإرشاد تكمن في مساعدة الفرد (العميل) على تبني قيم ذاتيه وأساليب شخصية مختارة من أجل حل مشكلته.

2.اتجاه يرى بأن برامج التوجيه والإرشاد النفسي تشتمل على خدمات مدرسية والتي تتمثل بالإرشاد والخدمات النفسية والخدمة الاجتماعية المدرسية والنشاطات الطلابية.

ويؤكد حامد زهران على أنه من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق الذات، وتحقيق التوافق والصحة النفسية وكذلك تحسين العملية التعليمية.

كما يرى اتحاد علماء النفس الأمريكي أن أهداف الإرشاد والنفسي يمكن إجمالها في الآتي:

1. إن تغيير سلوك العميل يتم بشكل طوعي حسب رغبته ووفق اتجاهاته، مما يعطي العميل المجال للشعور بمشكلته وظهور الرغبة لديه للتغيير، كما أن عمل المرشد النفسي هو مساعدته بعد أن يطلب العميل منه ذلك، وإن التغير من الصعب حدوثه ما لم يستشعر العميل بالمشكلة ويبدل جهداً للتغلب عليها ومواجهتها بمساعدة المرشد.

2. توفير الظروف التي تساعد العميل على إحداث التغير المطلوب بشكل ذاتي.

3. أن يراعى في عملية الإرشاد النفسي حدود وقدرات العميل واستعداداته الطبيعية في تحديد الأهداف المتوقع تحقيقها والمقبولة للإرشاد من قبل المرشد، بحيث تنتقي الأهداف التي تتماشى مع قدرات وإمكانيات العميل وكذلك إتجاهاته.

وللإرشاد أربعة أهداف رئيسية هي:

1.حل مشكلات المسترشدين.

2.توجيه جوانب القوة في شخصياتهم وتوجيه نموهم.

3.تحسين فعالية قدراتهم للتكيف.

4.تنمية عمليات صنع واتخاذ القرار.

ويرى زهران 1988 أن الإرشاد التربوي والنفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة المتعلم لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ورغبته، بما يوفر له تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والأسري.

ثالثاً-أهمية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي:

لقد برزت الحاجة إلى الإرشاد النفسي نتيجة لتعقد أمور الحياة العصرية بما جلبت معها من أسباب الإنشغال والقلق والإضطرابات بسبب مشاكل العصر والضغوط الحياتية الآخذة بالازدياد، إضافة إلى زيادة الاهتمام بالفرد كونه يمثل قيمة عليا في المجتمع والتركيز على منع حدوث الإضطرابات والعمل بمقولة (الوقاية خير من العلاج)، كذلك إدراك الفرد لأهمية إقامة علاقات إنسانية جيدة مع غيره زاد من أهمية التوجيه والإرشاد النفسي ومن خلال الدراسات التي تناولت هذا الجانب أتضح أن أهمية الإرشاد النفسي تبدو من خلال الخدمات التي يقدمها الإرشاد مثل:

1.تقديم الإرشاد والعلاج للمرضى والمضطربين نفسياً.

2.الاطلاع على ملفات الطلاب المستجدين لتحديد جوانب التفوق والتأخر الدراسي.

3.رعاية الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

4.رعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب.

5.توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

6.متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب.

7.توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية وتأثيرها على سلوكهم وانفعالاتهم.

رابعاً-الحاجة إلى الإرشاد والنفسي:

لماذا ظهرت الحاجة إلى الإرشاد النفسي؟ سؤال يحتاج إلى إجابة:

أ. التغيرات المصاحبة لنمو الفرد جسمياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً: تؤدي لظهور مشكلات يشعر فيها الفرد أنه بحاجة لمن يساعده على حلها.

ب. التجديدات والتغييرات التربوية: زادت من الحاجة إلى الإرشاد في المدارس والجامعات نتيجة لإزدياد كثافة الطلاب، وتنوع التخصصات الدراسية وعدم القدرة على التكيف مع تحديث المناهج، ودخول التكنولوجيا المجال التربوي الذي نتج عنه ظهور القلق والحيرة فأصبح الطالب محتاج إلى المرشد النفسي الذي يوجهه للتغلب على القلق والتوتر.

ج. التغيرات الاجتماعية المتسارعة مثل التغير في العادات والتقاليد والقيم وما ينشأ عنها من صراع قيمي، وتغير أسلوب الحياة وظهور المتناقضات.

د. التغيرات الأسرية من حيث بناءها، ووظائف أفرادها، والعلاقات بين أفرادها واعتماد الأم على المربيات داخل المنزل أو خارجه حرم الكثير من الأطفال من تحقيق مطالبهم النفسية وأدى إلى ظهور مشكلات انفعالية وسلوكية لديهم.

هـ. التغيرات التكنولوجية المتسارعة: أدى التقدم التقني وما صحبه من مخترعات دخلت للمنزل مثل وسائل الإتصال الحديثة كالتلفزيون، والإنترنت، ووسائل الترفيه إلى آثار سلبية في العلاقات بين الأفراد في الأسرة والمجتمع، مما أدى لتفسير بعض الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والقيم، مما ساعد في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها.

خامساً-أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي:

ويقصد بأخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي، تلك القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم والتي يلتزم بها في أفراد المهنة، وهي تنظمها مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها وترسيخ جذورها والإرتقاء بها في المجتمع، مما يضمن الإستمرار للمستفيدين منها ومنتسبيها، كامل حقوقهم وواجباتهم، من خلال قانون ودستور يحدد ذلك.

لذلك أتضحت جملة من الفوائد مثل التمييز بين السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح في مجال المهنة، ومساعدة الشخص حديث الالتحاق بالمهنة على فهم حقوقه وواجباته وأخلاقيات مهنته وآدابها، وأساليب السلوك بين المرشدين والمسترشدين.

وفي غياب وجود مؤسسات أو روابط تخصصية في العالم العربي تنظم العمل بمهنة الإرشاد، وتحدد مهام ووظائف القائمين بها، وما ينبغي الإلتزام به من أخلاقيات في التعامل مع المسترشدين، لذلك سنرجع إلى أهم ما وصفته بعض جمعيات علم النفس في العالم الغربي مثل الجمعية الأمريكية للإرشاد والإرتقاء ورابطة علم النفس الأمريكية، ورابطة المرشدين النفسيين الأمريكية، للأخلاقيات التي من الضرورة إلمام المرشد النفسي بها:

1. الإرشاد النفسي خدمات متخصصة، لذلك لابد أن يكون المرشد مؤهلاً علمياً ولديه معارف، وخبرات ومهارات متخصصة.

2. المحافظة على كرامته، ومراعاة المبادئ الأخلاقية عند استخدامه للإختبارات والمقاييس المستخدمة.

3. العمل على تطوير الخدمة الإرشادية، وتحقيق النمو المهني من خلال تحسين الأداء في العملية الإرشادية ومعرفة فلسفة هذه الخدمة.

4. المحافظة على الأخلاقيات المتعلقة بالعلاقة الإرشادية، كالمحافظة على سرية العلاقة الإرشادية، وسرية المعلومات الناتجة عنها، وعدم تسجيل المقابلات الإرشادية، إلا بموافقة المسترشد.

5. الحصول على رخصة من الجهات العلمية والمهنية والرسمية لمزاولة مهنة الإرشاد.

6. الإلتزام بالأخلاقيات ذات العلاقة بالقياس والتقويم ومنها:

- أن يكون الهدف من إجرائها واضحاً لدى المسترشد.
- والتأكد من صدق الإختبارات المستخدمة وثباتها، والتقيد بشروط إجرائها، وتوخي الدقة والموضوعية أثناء تفسير نتائجها.

7. التشاور مع زملاء المهنة، خاصة في الحالات التي تستلزم ذلك كالحالات الجديدة.

8. العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد هي علاقة مهنية محكومة بعدد من المعايير الاجتماعية والأخلاقية والقانونية لذلك ينبغي عدم تطورها إلى نوع آخر من العلاقات (صالح الخطيب، 2003، ص55).

سادساً-سمات المرشد النفسي ومواصفاته:

يعتمد نجاح كل مهنة على مجموعة من السمات والمتطلبات الملائمة لها، والمرشد هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشد في الموقف الإرشادي، ونجد أن المرشد يعمل في المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها، ويعمل في إرشاد العائلات في مؤسسات الخدمات الاجتماعية، ويقدم المساعدة الإرشادية للمرضى في المستشفيات والمصحات النفسية، لذلك فإن عمل المرشد مع كافة القطاعات يتطلب منه توافر مواصفات وكفاءات ومهارات محددة لينجح في عمله.

وتشير الأدبيات المتعلقة بمواصفات المرشد إلى صفات عدة، ينبغي توافرها في المرشد، ولعل أهمها ثلاثة متغيرات: مرتبطة بأدوار المرشد ووظائفه والمهارات اللازمة له وهي (صالح الخطيب، 2003، 58)

أ. **المتغير الأكاديمي:** والذي يعتبر شرطاً أساسياً لمزاولة مهنة الإرشاد، ويقوم على حصوله على درجة جامعية علمية في الإرشاد النفسي.

ب.المتغير المهني: يتمثل في مدى امتلاكه للقدرات التي تساعده في أداء وظائفه المهنية، وما يرتبط بها من إجراءات ومتطلبات.

ج.متغيرات الشخصية: والتي تجعل منه شخصاً متوافقاً نفسياً مما يمكنه من بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين.

وهناك من قسم صفات المرشد إلى نوعين هما:

1. **الصفات الشخصية** وتتمثل في:
   - ✓ القدرة على التعاون مع الآخرين.
   - ✓ روح المرح والحماسة والثقة في تحسين مستوى السلوك الإنساني.
   - ✓ القدرة على المرونة والتوافق الشخصي الناضج.
   - ✓ القدرة على الحكم الصادق السليم.

- ✓ الإستعداد للعمل خارج إطار ما تمليه عليه واجباته.
- ✓ الفهم المتعمق، والاهتمام بالمشكلات الخاصة، وإدراك الظروف الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع.
- ✓ الإهتمام العميق بتحسين مستوى المهنة وتطويرها بإستمرار.

2. الإهتمامات:

- ✓ الإهتمام الحقيقي بمشكلات التكيف الخاصة بالشباب.
- ✓ القدرة على تنمية الشعور بالرضا، من خلال مساعدة الأفراد على حل مشكلات التكيف الخاصة بهم.
- ✓ احترام كيان الفرد وشخصيته، والتحرر من التحيز، والتعصب بجميع أنواعه.
- ✓ الإعتراف بمبدأ الفروق الفردية وتقبله.
- ✓ القدرة على فهم الذات وتقبلها، بالقدر الذي يحرره من إسقاط مشاعره على المسترشدين.
- ✓ الإعتراف: بحق المسترشد في أن يتخذ قراراته بنفسه.
- ✓ الميل إلى الاستزادة من المعرفة الخاصة بشؤون المجتمع الإجتماعية، والإقتصادية والمشكلات التي يواجهها.
- ✓ الإعتراف بنواحي القصور، التي تكشف جوانب عمله وتقبلها، كالقصور في المعرفة أو في الوسائل المستخدمة.

وتعد الصفات الشخصية من أهم عوامل نجاح المرشد، لأن برنامج التوجيه والإرشاد يتطلب مشاركة فريق كفء من العاملين الذين يمتلكون استعدادات وسمات محددة، من حيث النضج الإنفعالي والإجتماعي، والقدرة على التعاون مع الآخرين، والمرونة والنضج العقلي، والإهتمام بالآخرين، وحب مساعدتهم وخدمتهم، والتفكير المنطقي والحكم السليم.

سابعاً-مهام المرشد النفسي التربوي ووظائفه:

نتيجة لزيادة العناية بصحة الفرد الجسمية وسلامة حواسه والإهتمام بصحته النفسية والإنفعالية زاد الإهتمام بتطوير دور المرشد النفسي وتعدد مهامه ونشاطاته، حيث حددت لائحة اتحاد المرشدين والموجهين النفسيين عشرة مهام للمرشد النفسي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1. دور المرشد في وضع خطة برنامج الإرشاد النفسي والتي تتضمن تحديد أهداف البرنامج والتعرف على حاجات الطلبة للإرشاد النفسي.

2. دور المرشد في القيام بعمليات التوجيه والإرشاد النفسي، إذ تتطلب هذه العملية تخصيص أغلب الوقت لممارسة التوجيه والإرشاد على شكل مقابلات يقوم بها المرشد النفسي على مستوى الأفراد والجماعات مع العملاء وبالتالي فإنه يقدم خدمات إرشادية ومهنية من خلال العلاقة الإرشادية القائمة بينه وبين العملاء والمتمثلة في:

- مساعدة العميل على فهم نفسه والثقة بها والتعبير عنها وفهم مشاعره وحاجاته.
- تقديم المعلومات الشخصية أو البيئية للعميل حسب طلبه فيما يتعلق بخططه وإختياراته ومشاكله الشخصية.
- المساهمة في تنمية وتطوير قدرات العملاء على مواجهة المشاكل والتوصل إلى حلها وكذلك تطوير قدراتهم الخاصة بصنع القرارات والتخطيط.

3: تعريف العملاء بقدراتهم وذلك عن طريق اللقاءات معهم ومع أولياء أمورهم من أجل:

- تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية أو المقننة والربط بينها.
- تنظيم المعلومات المتوفرة عن العملاء في سجلات وملفات خاصة وسرية ذلك.
- التعرف على الطلبة ذوي القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة.

4. تبصير الطالب وولي الأمر بقدرات الطالب وإمكاناته والمجالات المهنية والدراسية التي تناسب هذه القدرات والتي تتماشى مع ميول واتجاهات الطالب.

5. الإحالة، ويقصد بها قيام المرشد النفسي بإحالة العميل لتلقي الخدمات المناسبة خارج إطار المدرسة أو من قبل غيره من الأخصائيين في مختلف التخصصات في حالة حاجتهم لذلك أو عند تعذر التعامل معه داخل المدرسة.

6. يساهم المرشد النفسي في مساعدة الطلبة عند انتقالهم من مدرسة لأخرى ومن المدرسة إلى مجال العمل، حيث يقوم بتقديم المعلومات للمدرسة المنتقل إليها الطالب واستلام المعلومات الخاصة بالطلبة المنتقلين إلى المدرسة التي يعمل بها والمشاركة في توزيع الطلاب المتفوقين وذوي الإعاقة على الفصول الدراسية والمشاركة في الاجتماعات المدرسية.

7. الالتقاء بأولياء الأمور لتبصيرهم بخدمات الإرشاد والتوجيه ومساعدتهم على تفهم مستويات أبنائهم الحقيقية من حيث القدرات والميول والاتجاهات ومستوياتهم الدراسية ونموهم الشخصي والإجتماعي.

8. إجراء اللقاءات مع أعضاء الهيئة التدريسية من أجل توحيد الجهود وتوجيهها لما يلائم حاجات الطلاب حيث يقوم المرشد بإطلاع زملائه المدرسين على المعلومات المتوفرة عن مستويات الطلبة ومراحل نموهم.

9. إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالطلاب والمؤسسة التربوية والتعاون مع القائمين ومناقشة بعض الأمور مثل تسرب الطلاب وإنقطاعهم عن الدراسة، والقدرات العقلية للطلاب وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي وتوزيعهم على الصفوف واختيار الطلبة للمجالات الدراسية التي توافق ميولهم العقلية والنفسية والجسدية.

10. أن يعمل المرشد النفسي على تعزيز وتقوية العلاقات العامة من خلال المشاركة في برامج الهيئات والجمعيات بالمجتمع المدني وإعداد المقالات ونشرها بالمدرسة وخارجها.

أدوار الإرشاد النفسي:

للإرشاد النفسي تأثيراً بارزاً في مساعدة المسترشدين وذلك من خلال القيام بالأدوار التالية:

الدور التربوي والإنمائي:

حيث يتجه هذا الدور إلى مساعدة الأفراد في التخطيط، للإستفادة من الخبرات التي يمرون بها، والتي تساعدهم على تنمية إمكانياتهم وتنمية قدراتهم إلى أعلى درجة ممكنة. ويكون ذلك من خلال التحسين، والإتقان، إذ يتعلم المسترشد المهارات وتعزيز الإتجاهات التي تيسر الاهتمام بالمشكلات اليومية التي يصعب تجنبها، أو التي تزيد من الفعالية والرضا.

الدور الوقائي:

الوقاية قبل العلاج وهي خطوة تعمل على تقليل الحاجة للعلاج، ويهتم هذا الدور بالأفراد الأسوياء والأصحاء الذين لا يعانون من مشكلات في التوافق، إذ يعمل المرشد على التنبؤ بالمشكلات وتوقع الإضطرابات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، ويكون دوره تجاه ذلك يتمثل في العمل على

منع حدوثها من خلال البرامج السيكوتربوية التي تتنبأ بالمشكلات، وتساعد المسترشدين في إحداث تغييرات في بيئاتهم الشخصية والإجتماعية من أجل تقليل نسبة حدوث هذه المشكلات.

والفرق بين الدور الإنمائي والدور الوقائي غير واضحاً أحياناً، لأنه قد يكون فرقاً في الدرجة أكثر من كونه فرقاً في النوع، لذلك فالدور الإنمائي يركز على التحسين أكثر من الوقاية.

الدور العلاجي:

وتتجه اهتمامات هذا الدور نحو علاج المشكلات أو الإضطرابات أو الأمراض النفسية التي تواجه الأفراد أو الجماعات لتحقيق حالة التوافق والصحة النفسية، لذلك فهو يشتمل على مختلف الخدمات العلاجية الفردية أو الجماعية، وذلك بأساليب عديدة من أجل إنهاء المشكلة التي يعاني منها المسترشد، إلا أن هذا الدور يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين أكثر من الأدوار السابقة.

ثامناً-العلاقة بين التوجيه والإرشاد:

يرتبط التوجيه والإرشاد ببعضها حيث يكمل كلاً منهما الآخر، ويقترنان معاً في الغالب، إلا أن التوجيه قد سبق الإرشاد في الظهور، إذ كان عبارة عن تقديم النصح والإرشاد للأفراد أو الجماعات، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد.

ونتيجة لإزدياد الحاجة إلى خدمات التوجيه، وظهور مشكلات عميقة، برز الإرشاد النفسي وأصبح محور عملية التوجيه وأحد أهم خدماته، إلا أنه لازال يشترك معه في كثير من الأهداف.

وبالإمكان التمييز بين التوجيه وبين الإرشاد النفسي من خلال النقاط التالية:

- ✓ التوجيه يتضمن مجموعة من الخدمات من بينها الخدمة الإرشادية.
- ✓ التوجيه يسبق الإرشاد، فقد لا تتحقق أهداف الفرد بالتوجيه ويمكن تحويله للإستفادة من الخدمات الإرشادية.
- ✓ التوجيه يمكن أن يقوم به مجموعة من العاملين مثل المرشد والأخصائي الإجتماعي والإداري والنفسي وغيرهم، أما الإرشاد فهو عملية يقوم بها المرشد النفسي فقط.
- ✓ معظم خدمات التوجيه تقوم على تقديم معلومات، أما الإرشاد فخدماته أكثر تنوعاً وعمقاً.
- ✓ التوجيه يركز على جوانب حياة الفرد أو جانب معين مثل المهنة، والعلاقات الاجتماعية، والدراسة، أما الإرشاد فيركز على شخصية الفرد.

تاسعاً-المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية ومهاراتها:

تتمثل المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية في:

1. مساعدة الناس تقتضي تحمل مسؤولية مساعدتهم إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغلوا جميع طاقاتهم وجوانب القوة فيهم.

2. إن مساعدة الناس مسؤولية تستلزم العمل تجاه تغيير المؤثرات والأوضاع البيئية السلبية.

3. إن السلوك الإنساني سلوك هادف وموجه.

4. الناس قادرون على تعلم سلوكيات جديدة، ومسؤولية المعالج تتركز حول مساعدتهم لإكتشاف قدراتهم والإستفادة منها لإحداث التغيير ولزيادة النمو.

5. إن معظم الصعوبات التي تواجه الناس يمكن التغلب عليها من خلال حل المشكلات الحالية.

6. النمو الإنساني عبارة عن مجموعة من الخبرات والتجارب التي ينبغي الإستفادة منها في مواجهة المشكلات.

7. الإنسان يسعى لتحقيق ذاته والشعور بقيمته وكرامته وهي حاجة أساسية وطبيعية في كل إنسان، وعلى المحيطين توفير هذه الحاجة.

8. إن النمو الإنساني يظهر من خلال علاقة الإنسان مع الآخرين، وبالتالي فإن نمو علاقة المساعدة تعتمد على مقدار الحب والتقبل والإحترام والتقدير والتشجيع الذي توفره هذه العلاقة.

9. إن أي أسلوب تدخُل علاجي يستخدمه المرشد لإحداث التغيير المنشود ينبغي أن يراعى كرامة المسترشد وقيمته وحريته في اتخاذ القرار وخصوصيته.

10. للناس الحق في اختيار قيمهم ومبادئهم واتجاهاتهم، وليس لأحد الحق في فرض قيم أو سلوكيات عليهم.

أما مهارات العمل الإرشادي فقد أشار الإتحاد الدولي للاختصاصين الاجتماعيين (NASW) إلى وجود اثنتى عشرة مهارة تمثل مهارات أساسية لممارسة مهن المساعدة الإنسانية تتضح من خلال:

- ✓ القدرة على الإستماع والإنصات للآخرين والقدرة على فهم وإبداء التسامح والتعاطف لهم.
- ✓ القدرة على إستنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة وتركيبها لإعداد التقرير النفسي الاجتماعي.

✓ القدرة على تكوين علاقة المساعدة والمحافظة عليها.

✓ القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي وتفسيرهما، واستخدام معرفته بنظريات السلوك وطرائق التشخيص.

✓ القدرة على إشراك المسترشدين (أفراداً أو جماعات أو أسر) في الجهود العلاجية المبذولة لحل مشكلاتهم واكتساب ثقتهم.

✓ القدرة على الحديث عن الموضوعات النفسية الحساسة بطريقة داعمة ومشجعة بدون شعور بالخوف والإرباك والتهديد.

✓ القدرة على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة.

✓ القدرة على تحديد الحاجة إلى إنهاء العلاقة العلاجية.

✓ القدرة على إجراء البحوث وتفسير النتائج ومعرفة الدراسات المتخصصة والإستفادة منها.

✓ القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حين تدعو الحاجة لذلك.

✓ القدرة على توفير خدمات علائقية متبادلة داخل المؤسسة التي يعمل بها.

✓ القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الإجتماعية والنفسية وإيصالها إلى مصادر التمويل، والعامة، والمشرعين.

عاشراً: الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي:

1. الصعوبات الذاتية وتتلخص فيمايلي:

- عدم الرغبة الصادقة في العمل الإرشادي.
- نقص في السمات الشخصية للمرشد.
- نقص الخبرة العلمية والعملية.
- تقصير المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله.

2. صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية:

- عدم قناعة المدير أو المعلمين بالإرشاد.
- عدم قبول المرشدين من قبل بعض المعلمين.
- عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع المرشد.

- إقحام المرشد في أعمال إدارية وسكرتارية ليست لها علاقة بعمله.

3. صعوبات تتعلق بالطلاب:

- اعتقاد الطلاب الخاطئ أن عمل المرشد واختصاصه فقط مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.
- اعتقاد الطلاب بأن المرشد معالج.
- اعتقاد الأسر بأن المرشد موجود للمعوقين في المدرسة.

4. صعوبات مصدرها أولياء الأمور:

- عدم تعاونهم مع المدير والمرشد التربوي.
- عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمرشد.
- ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشكلات أبنائهم.

5. صعوبات لها علاقة باتجاهات المعلمين نحو الإرشاد:

- شك المعلمين في قدرة المرشد على تغيير سلوك الطلاب.
- عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير.

6. صعوبات مادية:

وتتمثل في عدم وجود غرفة للمرشد أحياناً أو مكتب أو أثاث أو قدرة على شراء أو طباعة اختبارات نفسية **(جودت عبد الهادي، 1999، ص164).**

التوصيات:

1. الاهتمام بإثراء البرامج التدريبية الخاصة بالمرشدين بالقيم والأخلاقيات المهنية، إذ يعد التدريب عنصراً مهماً في زيادة حساسية المرشد للأمور الأخلاقية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الأخلاقي.

2. ضرورة وضع دستور أخلاقي، تحدد فيه المفاهيم الأخلاقية، على أن يصاغ بلغة واضحة ومحددة بالارتكاز على الواقع العملي.

3. التزام المرشدين النفسيين بالقسم على الميثاق الأخلاقي قبل تعيينهم، وتحمل المسؤولية لكل من ينتهك الدستور.

4. إعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين لمن يحمل مؤهلاً أكاديمياً في الإرشاد النفسي والتربوي، لأنهم هم المؤهلون فقط لممارسة العمل الإرشادي والإلتزام بقواعده وأخلاقياته.

5. القيام بالدورات التدريبية بصورة مستمرة لمواكبة كل حديث وجديد في مجال التوجيه والإرشاد.

قائمة المراجع:

1. أحمد الخطيب: التوجيه والإرشاد النفسي، المطبعة العالمية، دمشق، 2003م.

2. أحمد رضوان: أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال، جامعة اليرموك، الأاردن، 1994م.

3. بشير صالح الرشيدي، راشد السهل: مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح، الصين، 2000م.

4. جودت عزت عبد الهادي، حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة عمان، 1999م.

5. حمد محاسنه: واقع التزام المرشد-أخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، 2006م.

6. خميس المزروعي: مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة مدرجة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، السلطات قابوس، سلطنة عمان، 2003م.

7. سامي محمد ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.

8. سليم الزبون: المرشد النفسي التربوي (مسؤولياته وواجباته)، المطابع العسكرية، عمان، 1996م.

9. سناء حامدزهران: إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، 2004م.

10. صالح أحمد الخطيب: الإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي، 2003م.

11. صالح الداهري: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الكندي للطباعة والنشر، أربد، الأردن، 2000م.

12. طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي (النظرية/ التطبيق/ التكنولوجيا) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2004م.

13. طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي (النظرية/التطبيق/التكنولوجيا) دار الفكر، عمان، 2008م.

14. عبد الرحمن بن إبراهيم: خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، 2001م.

15. عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي: الإرشاد المدرسي والجامعي دار صفاء، عمان، 2008م.

16. كاملة الفرح شعبان، عبدالجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء عمان، 1999.

17. ماجد الكيلاني: اتجاهات معاصر في التربية الأخلاقية، دار البشير، عمان، 1992م.

18. محمد المصري: أخلاقيات المهنة، ى مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، 1989م.

19. هيا العشيري: مدى الاتساق بين الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة بعض أخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية تجاه العملاء جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006م.

20. Amatea, E. &Clark, M. (2005).Changing Schools, Changing Counselors; A Qualitative Study of School Administrators' Conceptions of the School Counselor Role.Professional School Counseling, 9(1), 16-27.

21. Brown, D. &Trusty, J. (2005). The ASCA National Model, Accountability, and Establishing Causal Links between School Counselors' Activities and Student Outcomes: A Reply to Sink .Professional School M.Counseling, 9(1), 13-15.

22. Butler, S. & Constantine, (2005). Collective self-esteem and burnout in professional school counselors. .Professional School M.Counseling, 9(1), 55-

http://www.gcjeddah.com/index.php?action=mafaheem.